

صفة الصفوة

256 - منصور بن عمار بن كثير .

أبو السرى الواعظ .

أصله من خراسان قال أبو عبد الرحمن السلمي هو من أهل مرو وقيل هو من أهل بوشنج وقيل من البصرة سكن بغداد .

عن أبي سعيد بن يونس قال كان منصور بن عمار في قصصه وكلامه شيئا عجبا لم يقص على الناس مثله .

وعن سليم بن منصور قال رأيت أبا في المنام فقلت ما فعلك فقال إن الرب قربني وأدنانني وقال لي يا شيخ السوء تدري لم غفرت لك قلت لا يا إلهي قال إنك جلست للناس يوما مجلسا فبكيتهم فبكى فيه عبد من عبادي لم يبك من خشيتي قط فغفرت له ووهبت أهل المجلس كلهم له ووهبتك فيمن ووهبت له .

وعن أبي الحسين السعداني قال رأيت منصور بن عمار في المنام فقلت له ما فعلك فقال بك قال وقفت بين يديه فقال لي أنت الذي كنت تزهد الناس في الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذاك ولكن